المصطلح النقدي في الخطاب العربي بين المفهوم والتأسيس

أوريدة عبود •

«إنّ معظم الخلافات العلمية ترجع إلى خلاف على معنى الألفاظ ودلالاتها،ذلك لأننا لا نلجأ إلى المعاني المتواصلة بين المرسل والمستقبل، وكلما كان المصطلح أدق وأحكم كان أقرب إلى التداول عند العلماء».

(الفيلسوف ليبتنز)

الملخّص:

تعددت المصطلحات النقدية التي اقتحمت المنظومة النقدية العربية مما أدى إلى اضطراب صياغتها داخل هذه المنظومة، خاصة أن الكثير من هذه المصطلحات لا تخضع للمرجعيات الثقافية ولا لبنية اللغة، فجاء استخدامها في كثير من الأحيان قائما على الشكل والترجمة الحرفية دون أن تستند على السياقات التي أنتجتها.

هذا الأمر أفرز في النقد العربي ما يسمى بإشكالية المصطلح، الذي تمادى كثيرًا في السنوات الأخيرة، وعليه توجب على الباحث العربي أن يضع حدًا لهذه الأزمة ويعمل على تحديد مضمون كل مصطلح غامض أو غير محدد كي يؤدي مهمته في الدرس النقدي، مرتكزًا على الدلالة لا على الشكل وفق معيار الثقافة المنقولة منها ومعيار الثقافة المنقولة إليها، لأن تحديد مضمون المصطلح وإزالة الغموض عنه يسمح للباحث والقارئ بالتفاعل والتواصل، بمعنى أن الباحث العربي يجب أن يتحرك لوضع المصطلح بدافع الفضول العلمي والمعرفة الشاملة العميقة بالنظريات.

تحتاج الدراسات النقدية العربية إلى سبل تنظيمية محكمة لوضع المصطلح تنطلق من التراث وترنو إلى المعاصرة وفق سياسة لغوية موحدة تواجه التحديات المعرفية المتغيرة.

Abstract

Numerous monetary terms that stormed the Saudi monetary system, which led to the formulation of disorder within the system, especially since many of these terms are not subject to cultural references and the structure of the language, came to be used more often based on the shape and literal translation without being based on the contexts in which they were produced.

This resulted in the Arab Monetary so-called problematic term, which gone too far in recent years, and it had to be on the Arab scholar put an end to this crisis and working to determine the content of each fuzzy term or Unknown to doing its job of monetary lesson, an anchor on the significance and not on Figure according to the

•أوريدة عبود،أستاذة محاضرة أ، جامعة مولود معمري تيزي وزو

standard movable ones culture and transferred to standard culture, because the term is to determine the content and demystify it allows the researcher and reader interaction and communication, in the sense that the Arab researcher must move to put the term is motivated by scientific curiosity comprehensive and deep knowledge of theories.

Arab Monetary Studies need to regulatory Court of ways to put off the term of the heritage and aspire to contemporary according to uniform language policy challenges facing the changing knowledge.

مقدمة:

لطالما حظي المصطلح النقدي باهتمام كبير لدى الدارسين المحدثين والمعاصرين، ذلك أنه يمثل ظاهرة ثقافية عالمية ينبني عليها تأسيس المنهج النقدي، لأن غياب المصطلحات النقدية الخاصة يؤدي حتما إلى غياب المنهج النقدي المحكم.

وقد أفضى اهتمام النقاد العرب بالمناهج النقدية الغربية إلى الإهتمام بقضية المصطلح والإلتفات إليها، فهي من أهم قضايا تنمية اللغة العربية قصد التسلح بقيم الحداثة ومواجهة التحديات المعرفية المتغيرة.

1)مفهوم المصطلح النقدي ودلالته:

يقف المتأمل في واقع الخطاب النقدي العربي على معالم شبكة مصطلحية واسعة التي وفدت إلى منظومتنا النقدية عبر المثاقفة، ممّا أثّر سلبًا على الخطاب النقدي توظيفا وممارسة، فصار هذا الخطاب يعيش إشكالية خطيرة لأنه معرض لفقدان خصوصيته وهويته الفكرية.

علما أن كلمة المصطلح لا تخرج دلالتها في المصادر التراثية وأمهات الكتب العربية على الاتفاق والمصالحة والتعارف وزوال الفساد. فقد جاء مثلا في كتاب التعريفات للجرجاني أن المصطلح: «عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ماينقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما»[1].

ويقترب تعريف "عمر عيلان" من هذا المعنى فهو يقول بأنه: «كلمة أو مجموع كلمات تتجاوز دلالتها اللفظية والمعجمية إلى تأطير تصورات فكرية، وتسميتها في إطار معين تقوى على تشخيص وضبط المفاهيم التي تنتجها»[2].

أما المصطلح النقدي الذي يمثل أساس الخطاب النقدي فهو على حدّ تعبير "يوسف وغليسي" رمز لغوي قد يأتي مفردًا أو مركبًا يدل على مفهوم نقدي أكثر تحديدًا ووضوحًا،يخضع لاتفاق أهل هذا الحقل المعرفي[3]، فهو لفظ موضوعي يتسم بالوضوح والضبط والثبات وعدم الانزياح الدلالي.

عرف "محمد الدسوقي" المصطلح النقدي بأنه: «النسق الفكري المترابط الذي نبحث من خلاله عملية الإبداع الفني،ونختبر على ضوئه طبيعة الأعمال الفنية وسيكولوجية مبدعها، والعناصر التي شكلت ذوقه»[4]،فهو أداة إجرائية يتوسل بها الناقد في كلّ ممارسة نقدية بالكيفية التي تجعلها منتجة مع إدراكه بوعي تام بأن حمولة المصطلح النقدي الذي هو

بصدد توظيفها يجب أن تستخلص من الفضاء الفكري الذي استعملت فيه.

المصطلح النقدي كغيره من المصطلحات اللغوية والأدبية والبلاغية والعلمية يصاغ بواسطة طرائق أهمها الاشتقاق والتعريب والترجمة، وكي تتحقق القيمة الحقيقية لأي مصطلح لابد من توفرشرطي التوحد والشيوع. يدل الأول أن لكل مصطلح مفهومًا واحدًا لا يتعداه ولا يشاركه فيه سواه ولا ينبغي أن يصاب بالترادف وتعدد الدلالة،أما شرط الشيوع فنقصد به انتشار المصطلح لأنه يشكل أداة وصلية وتواصلية للتعبير عن معنى أو موضوع أو فكرة في مجال اختصاص معين مع العلم أن هذين الشرطين يصعب تحقيقهما في كثير من المصطلحات خاصة عند النقاد العرب بسبب تعدد واضعي المصطلح والإختلاف في الترجمة.

2) قاعدة تأسيس المصطلح النقدي العربي:

يحمل المصطلح النقدي العربي في طياته معطيات الحياة العربية ابتداءً من الجاهلية مرورًا بصدر الإسلام وصولاً إلى عصر الإنحطاط زمن المعارضات والموشحات إلى أن تزود وتشبع بتصورات فلسفية على يد "حازم القرطاجني والسجلماسي".

لكن ما ينبغي التنويه إليه هو أن قاعدة التأسيس التي تكفل لمستعمل المصطلح الرؤية الواضحة والسند القوي وتزوده ببصيرة وخبرة علمية تنبني على ثلاثة عناصر وهي الثوابت المعرفية والمقاييس اللغوية والوسائل النوعية.

أ-الثوابت المعرفية:

تقف اللغة في قمة هذه الثوابت كونها ظاهرة جماعية واجتماعية،تخضع للتغير والمواكبة حينا وتسعى للبقاء خوفا من الانسلاخ حينا آخر،وبناءً على هذا فإن صياغة المصطلح النقدي «تقوم على قدرته على ترشيح التعادلية القابضة على طرفي الجنب: أن يتلاءم مع الاقتضاءات المتجددة وأن يبقى على بنيته التي بها جوهرة وفيها هويته»[(5)].

ب-المقاييس اللغوية:

يمتاز المصطلح النقدي العربي بالتفرد والتمايز والتوالد والاشتقاق التي منحته إياه خصائص اللغة العربية: «مما يكسبه طواعية داخلية تمكنه من معاودة الانتظام الذاتي واستئناف الارتصاف البنائي عند كلّ حاجة دلالية»[(6)].

ج-الوسائل النوعية:

على الباحث العربي عند وضع أي مصطلح أن يحدد مجال الاختصاص المعرفي لهذا المصطلح وأن يحافظ على العناصر المفهومية التي شكلته حتى: «يتمكن من خلق تواصل متبادل بينه وبين اللغة التي ينتجها ويدفعها، وبين الموضوع الذي يريد معالجته،وبخاصة إذا كان المصطلح قد اكستب حموته الفكرية والمفهومية عبر تشكلة في الزمان والمكان والثقافة المغايرة لبعده التاريخي والحضاري مما توجب عملية اشتغاله بصورة طبيعية وإيجابية، وضرورة استعابه في حقله المعرفي»[(7)].

يستوجب أن يتأسس المصطلح النقدي على تصوّر معرفي بعيد عن الالتباس والمراوغة ليضمن سلامة صياغته وبنائه،كما يستوجب أن يتأسس على تصور قادر على الوصول إلى جوهر المعرفة وحقيقتها ليضمن استقراره وبقاءه.

3)إشكالية المصطلح النقدي العربي:

تتوافد المصطلحات النقدية بنوعيها المترجم والمعرب على الدراسات العربية،وتختلف هذه المصطلحات من حيث المفهوم والدلالة من ناقد إلى آخر حسب درجة وعيه بالمصطلح ومنهجه في الدراسة مما جعل النقاد العرب يسيرون في اتجاهات مختلفة،فالواقع النقدي العربي ما يزال: «يتخبط في عشواء المناهج الجديدة ويكابد وعثاء المصطلحات البراقة وكثيرًا ما تعالت الأصوات والصيحات وهبت المعالجات لتشخيص هذا الفيروس الإصطلاحي الذي طالما حمل جريرة هذا الطاعون»[8].

ولعل أكبر إشكالية يواجهها المصطلح النقدي العربي تعود إلى غياب التنسيق والتوفيق بين رؤى الباحثين والنقاد بسبب اختلاف مفاهمهم وثقافتهم،ثم إن تعدد المدارس النقدية واختلاف المناهج الفكرية وتباعد التيارات الأدبية واللغوية قد ضاعف من هذه الإشكالية وأثار جدلاً وشقاقًا بين المختصين أنفسهم. فالنقاد العرب يعتمدون في دراساتهم النقدية على أدوات تعبيرية غير محدد تقوم على مجموعة من العوامل لها علاقة بتنوع الثقافات والدراسات النقدية المعاصرة ذات البعد اللغوي والفلسفي والنفسي والجمالي،مما يؤثر على المصطلح النقدي ودلالته وكيفية التعامل معه خاصة أن بعض المترجمين يعتمدون على الترجمة دون تسلح كافي بأدواتها ومطالبها فتأتي ترجمتهم ركيكة وحرفية: «وهذه الترجمة في نقل المفهوم والمصطلح تمثل أضعف الوسائل الإصطلاحية لأنها تحبس اللفظة في جمود عديم الفائدة فيصير المفهوم الأجنبي غامضا عند وضعه مصطلحا في العربية رغم أن دلالته قد تكون واضحة في لغته الأصلية، وهذا ما يؤدي إلى الإبهام والغموض»[9].

لقد صرّح "عبد العزيز حمودة" في كتابه المرايا المحدّبة قائلاً: «حينما ننقل نحن الحداثيين العرب المصطلح النقدي الجديد في عزلة عن خلفيته الفكرية والفلسفية فإنه يفرغ من دلالته ويفقد القدرة على أن يحدد معناه، فإذا نقلناه بعوالقه الفلسفية أدى إلى الفوضى والإضطراب، إذ إن القيم المعرفية القادمة مع المصطلح تختلف، بل تتعارض أحيانا مع القيم المعرفية التي طورها الفكر العربي المختلف»[10]. ومع تفاقم هذه الإشكالية يذهب مؤكدًا: «أننا نرتكب إثما لا يغتفر حينما ننقل المصطلح النقدي العربي وهو مصطلح فلسفي بالدرجة الأولى بكل عوالقه المعرفية إلى ثقافة مختفة هي الثقافة العربية دون إدراك للإختلاف»[11].

إن الإنجذاب نحو المصطلح النقدي الوافد بكل تداعياته واعتباره قمة في النضج في الدراسات المعاصرة،هو الذي زاد للإشكالية تعقيدًا،وهذه القضية هي التي منعت بعض النقاد من الإستفادة من المصطلح التراثي متجاهلين أن الغربيين أنفسهم يعودون إلى التراث اليوناني والروماني لوضع المصطلح، ولعل البعض على حدّ تعبير "أحمد مطلوب": «لا يعرف الظروف التي نشأ فيها المصطلح والأسباب التي دفعت إلى وضعه،ولم يطلع على الأدب الأجنبي إطلاعًا يؤهله لفهم المصطلح فهما دقيقًا،واكتفى بما يكتب عن الأدب من مقالات أوقعته في الخلط والاضطراب»[12].

ومن الأسباب كذلك التي بلورت أزمة المصطلح في النقد العربي هي أن الناقد يلجأ أحيانا إلى شرح مفهوم المصطلحات التي يستخدمها في دراسته في ضوء معرفته بالمصطلحات

الغربية و: «أحيانا يكتفي بربط المصطلح العربي بالمصطلح الأجنبي،كأن يكتفي بوضع الأصل الفرنسي أو الإنجليزي بجوار المصطلح العربي المقترح... ويستخدم الناقد في أحايين كثيرة اللغة الأدبية في وصف الظواهر الفنية في العمل الأدبي،وبهذا فإن المفهوم الذي يمكن الإشارة إليه بكلمة واحدة يظل الناقد يوحي به عن طريق المجاز حينا، والتشبيه حينا آخر،وضرب الأمثلة حينا ثالثا»[13].

غير أن المصطلحات الوافدة من ثقافة الآخر: «بانتظام مثير بفعل الإسهال المصطلحي،الذي أصاب الدّراسات العربية الحديثة والمعاصرة عجلت بزعزعة النسق المعرفي لدى المتلقي العربي،الذي ضعفت مناعته الثقافية،ليجد نفسه في نهاية المطاف قابلا لتقبل جميع القيم والمواقف السلوكية وتمريرها دونما اعتراض عقلي،وممانعة نفسية في وضعيته شديدة النسبة بوضع السم في الدسم،ذلك أن أي مفهوم يمثل في حقيقته خلاصة أفكار ونظريات وفلسفات معرفية في النسق المعرفي الذي أوجده وينتمي إلى بنائه الفكري، إذ غالبا ما يتجاوز المفهوم بناءه اللفظي ويتخطى جذره اللغوي،ليعكس كوامن فلسفة الأمة التي انتجته،ودفائن تراكمات فكرها ومعرفتها، وما استبطنته ذاكرتها المعرفية من محمولات إيديولوجية»[14].

أخذت الدراسات النقدية المعاصرة تبتعد عن الأصول المكونة لثقافتنا الأدبية وتتراجع المنظومة النقدية العربية،وبناءً على ذلك فإننا مطالبون بالاستيعاب الصحيح،والفهم الواعي لمناهج النقد العربي ومصطلحاته،والاهتمام بالمخزون التراثي في مجال النقد خاصة إذا كان يحمل في مضمونه قدرة على الإفادة في تحليل النصوص الأدبية،ويستطيع أن يبلور معرفة جديدة مع هذه النصوص.

4)تقنيات وضوابط وضع المصطلح:

إنّ اختلاف الدّراسات الأدبية والنقدية في توظيف المصطلحات أدى بالنقاد العرب إلى الوقوع في إشكالية المصطلح،وهذا ما دفع أحمد مطلوب أن يجمع المصطلحات النقدية في كتابه: «معجم النقد العربي القديم»،فقد سعى هذا المؤلف إلى التطبيق العملي لأفكاره،التي تجسدت في معجم يضم العديد من المصطلحات النقدية الموثقة بما يضمن دقة المصطلح وأصله العربي من أمهات الكتب النقدية على وجه الخصوص،بحيث توصل إلى أن:

- المصطلح النقدي القديم عربي أصيل.
  - وأنه قد يكون اسمًا أو مصدرًا وقد يكون كلمة واحدة أو أكثر.
  - أنه قد يطلق على عدة فنون.
  - أنه قد يتعدد وتكون دلالته واحدة.
  - أنه شمل الشعر والنثر بقوتهما المختلفة والأساليب المتنوعة»[15].

كما حدد بعض نقاد العرب ضوابط أخرى لوضع المصطلح نلخصها في الآتي:

- أن يكون محدد المعنى تحديدًا تامًا.
- يحسن أن تكون الألفاظ قابلة للتنسيق العلمي.
- ينبغي أن يكون المصطلح لفضًا لا عبارة حتى يكون سهلاً للتداول.

- أن تكون الألفاظ قابلة للنمو والزيادة[16].

اقترح "فضل تامر" كذلك جملة من الضوابط لوضع المصطلح وهي:

- تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد داخل الحقل الواحد وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.
- تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتواترة على الكلمات المعربة.
- تفضيل الصيغة الجزلة الواضحة، وتجنب النافر المحظور من الألفاظ.
- مراعاة ما اتفق المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم معربة كانت أم مترجمة[17].

أما محمد حسن عبد العزيز فيرى ضرورة:

- تعريف المصطلح تعريفًا واضحًا.
- مراعاة الإفراد اللفظي بمثله، اي ترجمة المصطلح المفرد بمفرد مثله.
- توخي وضوح الدلالة وتجنب إبهامها.
- مقابلة التعدد اللفظي بمثله في الترجمة[18].

دعا بعض النقاد العرب إلى تجنب الألفاظ العامية وتجنب السوابق واللواحق الأجنبية اللغة العربية لغة إشتقاقية وليست لغة إلصاقية على حدّ تعبير "أحمد مطلوب". ثم إن اللجوء إلى الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة يعتبر تقنية ناجعة لضبط المصطلحات وذلك اعتمادًا على:

- إحياء مصطلحات التراث وإعطائها صبغة حديثة.
- الاشتقاق: وهو استخراج كلمة من كلمة أخرى على أن تتناسبان لفظا ومعنى[19]. خاصة أن اللغة العربية تحتاج إليه في هذا العصر: «لوضع مصطلحات العلوم واشتقاق أسماء الأعيان وأسماء المعاني وحروف المعاني وأسماء الأصوات»[20].
- التعريب: الذي يشمل المصطلحات النقدية التي تدخل اللغة العربية وتخضع للأبنية وللحروف وللموسيقى وتصبح جزءًا من البناء العربي.
- التوليد بنقل المصطلحات القديمة من معانيها القديمة إلى المعاني الجديدة.
- الدخيل: بإبقاء الكلمة الأجنبية على حقيقتها كونها لا تخضع للمقاييس العربية.

5) وظيفة المصطلح النقدي:

يعتبر المصطلح أداة تحصيل للعلوم المتخصصة، فإذا لم يعلم الباحث بذلك لا يتيسر له الإهتداء إليها سبيلاً، ولا يستطيع التوسل منطق علمي من العلوم دون فهمه للمصطلحات وفهم مدلولاتها. لهذا أصبح الناقد العربي المعاصر في ظل الاتجاهات والتحولات في نظرية النقد والأدب مظطرًا أن يوضّح دلالة المصطلحات والمفاهيم وأن يدرك وظائفها التي تمنحه بعدًا شموليًا،ذلك أن وظيفة المصطلح النقدي تتنوع بين المعرفية والوظيفية والتواصلية والإقتصادية والحضارية.

تتمظهر الوظيفة المعرفية للمصطلح النقدي من خلال قيمة المصطلح وقدرته على

حفظ العمل والمعارف فهو كما قال "وغليسي": «تراكم مقولي يكتنز وحدة نظريات العلم وأطروحاته»[21]. أما الوظيفة التواصلية للمصطلح باعتباره مفتاحا للدخول إلى العلوم والمعارف تكمن في أنه يسهم في تكوين التصورات التي يحملها الإنسان، ومن ثم يحدد رؤيته للكون وللأشياء المكونة له، كذلك يحقق التواصل بين أفراد الجماعة العلمية من خلال وجود لغة مشتركة متفق عليها تسهّل التفاهم وتبادل المعارف والأفكار.

كما تبرز الوظيفة الاقتصاية التي تعمل على إضفاء الدقة على المعارف وتوفّر الجهد على الباحث، فالمصطلح يستطيع أن يخزّن كمّا كبيرًا من المعارف بحيث يمكن التعبير عن عدّة مفاهيم بلغة اصطلاحية تقوم على الإختصار والدقة والإقتصاد.

تتّسع وظيفة المصطلح لتأخذ بعدًا حضاريًا كون أنّ اللّغة الإصطلاحية هي لغة عالمية وملتقى الثّقافات الأساسية، فيحقّق بذلك المصطلح التقارب الحضاري بين الأمم المختلفة.

6) كيفية الحد من إشكالية المصطلح:

اجتهد بعض النقاد العرب للحد من إشكالية المصطلح النقدي وقدموا لذلك جملة من الاقتراحات نوردها في الآتي:

- حاجة اللّغة العربية إلى معاجم اصطلاحية ترجمية جديدة،تنطلق من التراث وترموا إلى المعاصرة بإحكام الصنعة والتنظيم والتبويب.
- تدوين المصطلحات التي لا تزال شائعة في الدّراسات الأدبية النقدية الحديثة والاستعانة بها لوضع المصطلحات الجديدة[22].
- تقديم المصطلح وتعريفه من الناحية اللغوية والإصطلاحية،والوقوف على اختلاف المذاهب الأدبية في تحديده وذكره بلغة أجنبية واحدة أو أكثر لمعرفة المقابل الأجنبي، والاستفادة منه في الترجمة والتأليف
- ضرورة الاطلاع على بعض موسوعات الأدب الأجنبي.
- توحيد الجهود الفردية والجماعية لوضع معجم إصطلاحي خاص بمصطلحات النقد الأدبي،ووضع قواسم مشتركة ومقبولة من قبل المترجمين والباحثين والنقاد العرب[23].
- العمل الجماعي المشترك،الذي يعتمد على دلالة المصطلح المعرفية والسعي لحل الإشكال الناجم عن ترجمته.
- ضرورة اعتماد الباحثين على الأسس العلمية في وضع المصطلحات أو ترجمتها أو تعريبها بالتركيز على المبادئ،التي أقرتها المجامع العلمية خاصة مشروع «الذّخيرة اللّغوية وأبعاده الحضارية» الذي اقترحه "عبد الرحمان الحاج صالح"[24].
- العناية بالترجمة وقواعدها ورسم خطّة عربية واحدة،تبيّن النظام الذي يجب أن تلتزم به في ترجمة،ووضع قواعد موحدة تلتزم بها عند التعريف أيضا[25].
- ضرورة وضع المصطلحات المعيارية موضعة في إطار خطة متكاملة لترجمة المؤلفات الأساسية في علم اللّغة إلى العربية[26].

– تكوين لجنة من المختصين في علم المصطلح ضمن مُجمّع اللّغة العربية التابع لجامعة الدول العربية،للإشراف على توحيد المصطلح ومتابعة تطبيقه للتقليص من الاصطلاحات الفردية من قبل المترجمين أو الواضعين للمصطلح.

خاتمة:

لقد أفضى اهتمام النقاد العرب بالمناهج النقدية الغربية إلى الإهتمام بإشكالية المصطلح والالتفات إليها، فهي من أهم قضايا تنمية اللغة من أجل مواكبة متطلبات الحياة المعاصرة.

يبقى المصطلح النقدي لبنة أساسية في مقاربة النصوص الإبداعية نظرا لدوره الحاسم في ضبط المفاهم وتحقيق الحد الأدنى من الموضوعية. فالمصطلح النقدي يختزل الفكر والمعارف، وبقدر ما ينتظم المصطلح وتتوضح دلالاته وتتعدد استعمالاته ينمو الفكر نموًا متأكدًا وسريعًا.

يجب أن يتأسس المصطلح النقدي على تصور معرفي بعيد عن الالتباس والمراوغة ليضمن سلامة صياغته وبنائه، كما يستوجب أن يتأسس على تصور قادر على الوصول إلى جوهر المعرفة ليضمن استقراره وبقاءه. فإذا كانت كتابة الأدب تقوم على الخيال فإنّ كتابة النّقد تقوم على المعرفة.

الهوامش:

-1-الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، تح إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، ط4، بيروت، لبنان، 1998، ص44.

-2-عمر عيلان، النقد العربي الجديد، مقاربة بين نقد النقد، الدار العربية للعلوم، ناشرون، ط1، بيرت، لبنان، 2010، ص43.

-3-ينظر: يوسف واغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم، ط1، بيروت، لبنان، 2008، ص22.

-4-عبد العزيز محمد الدسوقي، نحو علم جمال عربي، سلسلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، مج 9، عدد 2، ص 128.

-5-عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي، مؤسسات عبد الكريم للنشر والتوزيع (د.ط) تونس، 1994، ص11.

-6-لحسن دحو، كاريزما المصطلح النقدي العربي، تأملات في الوعي النقدي وصياغة المفهوم، مقال في مجلة المخبر، أبحاث في اللغة الأدب الجزائري، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، عدد 7، 2011، ص211.

-7-المرجع نفسه، ص 212.

-8-يوسف واغليسي، غشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص53.

-9-أبو شاوش حماد، مشكلة المصطلح في النقد العربي الحديث، مجلة كلية التربية، المجلد الأول، العدد الأول، يناير، 1997، ص205.

-10-عبد العزيز حمودة، المرايا المحددة من البنيوية إلى التفكيكية، سلسلة عالم المعرفة (د.ط)، الكويت، 1998، ص55.

-11-عبد العزيز حمودة، المرايا المقعرة، نحو نظرية نقدية عربية، سلسلة عالم المعرفة، (د.ط)، الكويت، 2001، ص09.

-12-أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، مكتبة لبنان، ناشرون، ط1،

بيروت، لبنان، 2001، ص23.

-13-محمد عبد الرحيم، أزمة المصطلح في النقد القصصي، مجلة فصول، المجلد السابع، العدد الثالث، 1987، ص99-100.

-14-لحسن دحو، كاريزما المصطلح النقدي العربي، ص213.

-15-أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم، ص43.

-16-ينظر: عبد الكريم محمد حسن جبل، في علم الدلالة، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1997، ص33.

-17-ينظر: فاضل تامر، اللغة الثانية، المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء، 1994، ص173.

-18-ينظر حسن عبد العزيز، المصطلح العلمي العربي، المبادئ والأسس، دار المعرفة الجامعية، مصر، ص63-64.

-19-ينظر: علي القاسمي، مقدمة في عالم المصطلح، مكتبة النهضة المصرية، ط2، القاهرة، 1987، ص28.

-20-أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، (د.ط)، بغداد، 2006، ص20.

-21-يوسف واغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص42.

-22-إبراهيم أحمد ملحم، الخطاب النقدي وقراءة التراث، نحو قراءة تكاملية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ص169.

-23-ينظر: المرجع نفسه، ص170.

-24-ينظر: عبد الرحمان الحاج صالح، الذخيرة اللغوية (أبعادها الحضارية)، المجلس الأعلى للغة العربية، ص35.

-25- ينظر: علي توفيق الحمد، الاصطلاح العربي، شروطه وتحيده، جامعة الخليل للبحوث، اليرموك، الأردن، ص12.

-26-ينظر: شحادة الخوري، دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط1، دمشق، سوريا، 1989 ص233.